

تقديم فضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

* الحمد لله الملك العلام الذي بَيَّن لنا تعاليم الإسلام، أَحْمَدَهُ عَلَى جزيل الإنعام، وَأَشْهَدَ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْقَدُوْسُ السَّلَامُ، وَأَشْهَدَ أَن مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، الَّذِي بَيَّنَ لِلْأَمَّةِ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْبَرَّةِ الْكَرَامِ. وَبَعْدَ: * فَهَذِهِ مَقَالَةٌ تَتَعَلَّقُ بِحَجَابِ الْمَرْأَةِ وَمَا يَلْزَمُهَا مِنَ التَّسْتُرِ، وَوَاجِبُ الْأُولَيَاءِ عَلَى مَحَارِمِهِمْ، وَبِيَانِ وَظِيفَةِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ فِي مَنْزِلَهَا، وَالرَّدُّ عَلَى دُعَاءِ السَّفَورِ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مَعَ الْإِجْمَالِ وَالْإِخْتَصَارِ، وَأَصْلَلَ الْمَقَالَةَ مَحَاضِرَةً أَقْيَتَهَا فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ الْرِّيَاضِ نَقْلَهَا بَعْضِ الْإِخْوَانِ مِنْ أَشْرَطَةِ التَّسْجِيلِ، وَرَغْبَ نَشْرِهَا وَعَرْضِهَا عَلَيَّ لِإِدْخَالِ بَعْضِ التَّعْدِيلِ عَلَيْهَا، وَلَمْ أَتَمْكِنْ مِنْ إِعَادَةِ صِياغَتِهَا بِعِبَارَةِ أَبْلَغَ، وَلَعِلَّ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا مِنْ أَرَادَ بِهِ خَيْرًا؛ فَإِنْ هَذَا الزَّمَانُ قَدْ كَثُرَ فِيهِ دُعَاءُ السَّفَورِ وَأَكْثَرُوا مِنْ إِلْقاءِ الشَّبَّيْهِ عَلَى الْعَوَامِ لَمَا رَأَوْا كَثْرَةَ الْوَافَدِينَ عَلَى الْبَلَادِ مَعَ قَلَةِ الْاحْتِشَامِ، وَخَلَعَ جَلِبابَ الْحَيَاءِ مَعَ صِدُورِ الْتَّعْلِيمَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ فِي إِلْزَامِ كُلِّ مَنْ وَفَدَ إِلَى الْبَلَادِ بِالْأَخْذِ بِتَعْالِيمِ الدِّينِ، وَعَدَمِ الْخَرُوجِ عَمَّا تَوْجِهُ الشَّرِيعَةُ، وَنَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَ الْمُسْلِمِينَ الثَّباتَ وَالْإِسْتِقْدَامَ وَأَنْ يَرْدِضَهُمْ رَدًّا جَمِيلًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين